فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية

د. رحاب عارف السعدي/ جامعة الاستقلال

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني وقلق المستقبل لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك التعرف إلى درجة فاعلية الذات والذكاء الوجداني وقلق المستقبل في ضوء متغيرات (الجنس، الخبرة). وتكونت عينة الدراسة من (105) من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وتمثل ما نسبته 30% من مجتمع الدراسة. استخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس مقياس فاعلية الذات من إعداد (سميرة شند وأماني عبد المقصود: 2010)، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد (الباحثة)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد (زينب شقير: 2005). وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت أن درجة الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين جاءت بدرجة مرتفعة، في حين أن درجة قلق المستقبل لدى المرشدين التربويين جاءت بدرجة منخفضة، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فاعلية الذات وبين متوسطات قلق المستقبل، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فاعلية الذات وبين متوسطات الذكاء الوجداني، في حين أنه يوجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قلق المستقبل وبين متوسطات الذكاء الوجداني.

وقد أوصت الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول فاعلية الذات والذكاء الوجداني وقلق المستقبل وضمن متغيرات أخرى ومع فئات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات، الذكاء الوجداني، قلق المستقبل، المرشد التربوي.

ABSTRACT

The Efficacy of the Self and its Relationship with a Number of Psychological Variables Among Educational Counselors in Governmental Schools in the Governorates of Northern West Bank

The current study aimed to uncover the relationship between the efficacy of the self and affective intelligence and future anxiety among educational counselors working in governmental schools (a field study of the schools of Jenin Governorate), and also to get acquainted with the degree of self efficacy, affective intelligence and future anxiety in the light of the variables of (gender, experience). The sample of the study consisted of (105) educational counselor working in the governmental schools in Jenin Governorate, and its represents 30% of the population of the study. The researcher used three measures :self efficacy measure prepared by Samira Shanad and Amani Abdul-Maqsoud (2010), affective intelligence measure prepared by the researcher, and future anxiety measure prepared by Zainab Shuqair (2005). The results of the study revealed that the degree of self efficacy among the educational counselors came with a high degree . Also the results showed that the degree of affective intelligence among the educational counselors came with a high degree, whereas the degree of future anxiety among the educational counselors came with a low degree. The results also revealed that there is a statistically significant negative relationship between the means of the self efficacy and the means of the future anxiety and between the means of affective intelligence, whereas there is a statistically significant negative relationship between the means of the future anxiety and the means of affective intelligence.

The researcher recommended conducting more studies which deal with self efficacy, affective intelligence and future anxiety within other variables and with different segments.

Key Words: Self Efficacy, Affective Intelligence, Future Anxiety, Educational Counselor.

مقدمة:

يعد الإرشاد التربوي في المدارس من القضايا الهامة التي تحظى باهتمام المسؤولين بشكل متزايد، وذلك لما تعكسه عملية الإرشاد التربوي من توفير الوقت والجهد في دفع العملية التربوية والارتقاء بها إلى خدمات تربوية متكاملة تعود بالنفع والفائدة على الطلبة والمؤسسة التعليمية بشكل عام.

إن للمرشد التربوي دوراً كبيراً في تحقيق أهداف العملية الإرشادية ومساعدة المسترشد على تحقيق طموحاته، من خلال الدور المنوط به في تقديم الخدمات الإرشادية المتخصصة، والعمل على بناء شخصية المتعلم بما يتوافق مع متطلبات العملية التربوية الحديثة.

إن نجاح المرشد التربوي في عمله يعتمد إلى حد كبير على مجموعة من المقومات والقدرات التي تميزه عن غيره، أو ما يطلق عليها الفاعلية الذاتية، هذه الفاعلية التي تؤهله للاضطلاع بدوره القيادي والوفاء بمسؤولياته المهنية والتربوية.

الفاعلية الذاتية هي إيمان الشخص بقدرته في مؤسسة ما على تنفيذ المهام الموكلة إليه بنجاح (Goulão, 2014: 237)، حيث أكدت نظرية باندورا Bandura على دور الثقة وتقدير الذات وعلاقتها بالقدرة على العمل، وهذا يرتبط بالبناء المعرفي والاجتماعي للفرد، والذي يعتقد من خلاله أنه غير قادر على أداء سلوك أو مهمة معينة (Larwin, 2014: 1)، والأفراد الذين لديهم قدر كبير من الفاعلية فإن هذا يؤثر في أدائهم، ويكونون أكثر مواجهة للتحديات الصعبة بدلاً من التهديدات، وتعزيز الدافعية، والالتزام والمثابرة وزيادة آليات التكيف (Noyelles, et al, 2014: 257). كما أن الاشخاص ذوو الفاعلية العالية يعزون فشلهم لتدني مستوى المحاولات، أما الأشخاص ذوي الفاعلية المنخفضة فهم يعزون فشلهم لتدني مستوى القدرات لديهم، كما أن الفاعلية تعد عنصراً أساسياً في تعزيز التنمية الصحية للفرد، من خلال تصور الفرد لقدرته على فعل شيء معين والنجاح فيه، وهذا بدوره يؤثر في طريقة تفكير الأشخاص (Shattuck, et al, 2014: 2; 2015: 1860; Mohammadi & Saravani).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

وانطلاقاً من أهمية العملية الإرشادية ودور المرشد التربوي في المدرسة، ومن خلال إحساس الباحثة بأهمية المرشد التربوي وضرورة أن يتمتع بصفات وخصائص نفسية تساعده على القيام بدوره على أحسن وجه، خاصة في ظل المشكلات التربوية العديدة التي تواجه الطلبة، والتي تتطلب من المرشد التربوي أن يكون لديه قدر عال من الدافعية والمثابرة والقدرة على المواجهة، حتى يستطيع أن يؤدي عمله على أكمل وجه. من هنا تنبثق مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس في الدراسة:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات فاعلية الذات وبين قلق المستقبل والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس لا بد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) (في متوسطات درجة فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات(الجنس، سنوات الخبرة)؟
3. ما درجة قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) (في متوسطات درجة قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات(الجنس، سنوات الخبرة)؟
5. ما درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) (في متوسطات درجة الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات(الجنس، سنوات الخبرة)؟
7. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) (بين متوسطات فاعلية الذات وقلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة؟
8. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) (بين متوسطات فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة؟
9. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0.05$) (بين متوسطات قلق المستقبل والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الجنس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
7. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات فاعلية الذات وقلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.
8. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة.
9. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- إثراء الجانب النظري بمفاهيم فاعلية الذات وقلق المستقبل والذكاء الوجداني.
- تكمن أهمية الدراسة بأنها تسلط الضوء على أهمية خصائص المرشد التربوي النفسية، لما في ذلك من أثر كبير على العملية الإرشادية.

الأهمية التطبيقية:

- تعد هذه الدراسة– وبحدود علم الباحثة– الدراسة الأولى في فلسطين التي جمعت بين المتغيرات الثلاثة(فاعلية الذات، وقلق المستقبل، والذكاء الوجداني).
- ستسهم نتائج الدراسة بإثارة انتباه المسؤولين وأصحاب القرار لتسليط الضوء على أهمية المرشد التربوي في المدارس، وتنمية الصفات النفسية الإيجابية للقيام بواجباته المهنية.
- ستكون هذه الدراسة مدخلاً لدراسات وأبحاث أخرى للبحث في متغيرات أخرى.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى درجة كل من فاعلية الذات وقلق المستقبل والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة.
2. التعرف إلى درجة كل من فاعلية الذات وقلق المستقبل والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيري(الجنس وسنوات الخبرة).
3. التعرف إلى العلاقة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.
4. التعرف إلى العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة.
5. التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة.
6. التعرف إلى العلاقة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

فاعلية الذات Self–Efficacy: هي اقتناع الفرد حول قدرته لتحريك الدوافع ومصادر المعرفة من أجل تنفيذ المهمات والأهداف بنجاح (Jensen, 2008: 1337).

أما التعريف الإجرائي فهو: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس فاعلية الذات المعد لهذا الغرض.

قلق المستقبل Future Anxiety: هو شعور طبيعي من القلق المعمم والذي يثير في الإنسان حالة من التحدي لبذل مزيد من الجهد لتلبية دوافع التعلم وتحقيق مزيد من الأهداف التي تعبر عن طموح الإنسان، وهو عامل ديناميكي لبناء الشخصية (Abdelrazek, 2016: 62) .

أما التعريف الإجرائي فهو: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل المعد لهذا الغرض.

الذكاء الوجداني Emotional Intelligence: هو مجموعة من المهارات والقدرات والمواهب لدى الشخص التي تساعده على التكيف مع البيئة المحيطة وتحقيق النجاح، وهو يتضمن الوعي العاطفي، والمسؤولية، والمرونة، والتسامح، التفاؤل وحل المشكلات(Ataabadi a , et al, 2014 :36).

أما التعريف الإجرائي فهو: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني المعد لهذا الغرض.

المرشدون التربويون: هم الأشخاص المهنيون الذين يحملون الشهادة الجامعية في الإرشاد التربوي أو علم النفس أو الخدمة الاجتماعية، والذين يعملون في المدارس الحكومية ولا زالوا على رأس عملهم.

المدارس الحكومية: هي المدارس الحكومية التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم والعالي الفلسطيني في رام الله، وتضم هذه المدارس الصفوف الدنيا حتى الصف الثاني عشر.

مديريات محافظات شمال الضفة الغربية: وهي مديريات التربية والتعليم التي تقع في محافظات جنين(وتضم أيضا مديرية قباطية)، نابلس(وتضم أيضا مديرية جنوب نابلس)، وطولكرم، وقلقيلية، وطوباس، وتقع جميعا في شمال الضفة الغربية في فلسطين.

محددات الدراسة:

حدود مكانية: المدارس الحكومية في محافظة جنين.

حدود بشرية: المرشدون التربويون العاملون في المدارس الحكومية.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/ 2017.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: فاعلية الذات Self-efficacy

مقدمة:

اهتم علماء النفس لسنوات عديدة بالجوانب السلبية للسلوك البشري والأداء إلا أنه في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بالجوانب الإيجابية للسلوك لزيادة فاعلية الأفراد وقدرتهم على الإنجاز ونجاحهم في الأداء.

وقدم باندورا Bandura نظريته في الفاعلية الذاتية كمكون أساسي من نظريته المعرفية الاجتماعية والتي بحثت في الدافع الأكاديمي والتعلم بالملاحظة والتجربة الاجتماعية في تنمية الشخصية، وذلك من خلال اعتقاد الفرد في قدرته على تحديد الأهداف ومواجهة التحديات من أجل تحقيق النجاح. وأضاف باندورا Bandura إن الشعور بفاعلية الذات يساعد على خلق مشاعر السكينة والهدوء لتنفيذ المهمات الصعبة (Hebert, et al, 2014: 45; Yazici, et al, 2011: 2320; Eniola & Busari, 2014: 172).

وذكر الكين (Alkin, 2008) المشار إليه في (Mohammadi1& Saravani, 2015: 1860) فاعلية الذات تقييم مدى نجاح الشخص وتنفيذ مهامه وأعماله، حيث أكد باندورا Bandura على دور الثقة وتقدير الذات وعلاقتها بالقدرة على العمل، حيث إن الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة يعزون فشلهم لتدني مستوى المحاولات، أما الأشخاص ذوو الفاعلية الذاتية المنخفضة فهم يعزون فشلهم لتدني مستوى القدرة. وتلعب فاعلية الذات دوراً مهماً في الصحة العقلية للأفراد.

وقد عرف باندورا Bandura فاعلية الذات بأنها إيمان الشخص بقدرته في مؤسسة ما على تنفيذ المهام الموكلة إليه من قبل الإدارة في مختلف الظروف (Mohammadi1& Saravani, 2015: 1860).

إن فاعلية الذات الاجتماعية والعاطفية لها تأثير كبير على التطور العاطفي للفرد، حيث أن فاعلية الذات المنخفضة قد تؤدي إلى الفشل بسبب عدم وجود الحوافز، في حين أن فاعلية الذات العالية تزيد من التفاعلات الاجتماعية وتحقيق الإنجازات مما يقلل من أعراض الاكتئاب، وتزيد من قدرة الأفراد على السيطرة على مجريات الأحداث، ويمنحهم مزيداً من الثقة لمواجهة العقبات وتحقيق النجاح: (Amitay&Gumpel, 2015 ;206; Drysdale & Mcbeath, 2014:71).

وتؤكد هذه النظرية على مبدأ الحتمية التبادلية من خلال التفاعل بين السلوك والعوامل البيئية والعوامل الشخصية(المعرفية والوجدانية والعوامل البيولوجية) (Khan, et al, 2015:118)، لذلك فإن للأفراد نظاماً من ضبط النفس وقوة التنظيم الذاتي التي يسيطرون من خلالها على أفكارهم ومشاعرهم وسلوكهم، وهم بذلك يلعبون دوراً حاسماً في تقرير مصيرهم. (Ebrahimi & Jahanian, 2014: 251) وكذلك تزداد ثقة الأفراد واعتقادهم بقدرتهم على النجاح في مهمة معينة وكيفية مواجهة التحديات بدلاً من تجنبها (Hasheminasab, et al, 2014:259). وتتفاوت تقديرات الفاعلية تبعا لثلاثة أبعاد: حجم أو قدر الفاعلية Magnitude وتعني مستوى دافعية الفرد لأداء المهمة، وهذا يعتمد على صعوبة المهمة أو الموقف وقوة فاعلية الفرد الشخصية، والبعد الثاني هو القوة Strength والتي تعني بأن الفرد يركز قوته لتحقيق المهمة بنجاح من خلال اعتقاده بأنه قادر على تنفيذ المهمة، ولديه الثقة الكاملة بقدرته مهما واجه من تحديات. أما البعد الثالث العمومية Generality فهو يشير إلى مدى تعميم الفاعلية على مواقف أخرى مشابهة للمواقف التي مروا بها لتحقيق النجاح (Denoyelles, et al,2014:257) .

وهناك أربعة مصادر لفاعلية الذات تتمثل في:

1. الإنجازات الأدائية Performance accomplishment: تشير إلى خبرات الفرد وتجاربه السابقة ومدى النجاح أو الإخفاق فيها، فالأفراد الذين لديهم شعور قوي بالفاعلية الشخصية يكون لديهم قدرة على تنفيذ الأنشطة وتحديد الأهداف الصعبة والالتزام بتنفيذها وتركيز الجهود لمواجهة الفشل، هؤلاء يكونون أكثر قدرة على استعادة ثقتهم بأنفسهم والاقتراب من المهام الصعبة، بينما الأفراد الذين لديهم إخفاق أو فشل متكرر فإن هذا يخفض من الفاعلية لديهم، وهذه الإنجازات الأدائية يمكن نقلها من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الفاعلية لدى الفرد; (Iroegbu, 2015: 171 .(Hemmings, 2015: 3
2. الخبرات البديلة Vicarious Experiences: يمكن استخلاص فاعلية الذات من التجارب غير المباشرة، أو من خلال ملاحظة الفرد للآخرين الذين لديهم مهام متشابهة، مما يمكن أن ينتج عنها توقعات عالية من الملاحظة الجيدة مع الرغبة في الإنجاز والنجاح، وهذا ما يطلق عليه التعلم بالنموذج

وملاحظة الآخرين، إن الأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يستخدمون هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة. (Bandura , 1998 ,624)

3. الإقناع اللفظي Verbal persuasion: يعد هذا وسيلة بناءّة لمساعدة الأفراد من أجل تحقيق النجاح من خلال إقناعه لفظياً عن طريق استعراض خبرات الآخرين الناجحة والأفراد الموثوق بهم والذين يعبرون عن ثقتهم بأدائهم، مما يزيد من رغبتهم في الأداء وتعزيز الفاعلية لديهم. وبالتالي فإن هذا يؤثر في سلوكهم أثناء محاولتهم تنفيذ المهمة، وذكر باندورا Bandura بأن الإقناع اللفظي من السهل تحقيقه إلا أنه يكون غير مجدياً إذا كان الإقناع والثناء سطحياً وغير متوازن مع أداء الفرد (Hendricks, 2015: 10; Lamport, et al, 2012, 70).

4. الحالة النفسية والفسيولوجية :Psychological and physiological state تتأثر فاعلية الذات بالحالة الانفعالية للأفراد والتي تنعكس سلباً أو إيجاباً على قدراتهم في تحقيق أهدافهم. إن الحالة الانفعالية الإيجابية تعزز من الفاعلية المدركة، بينما الحالة الانفعالية السلبية تعمل على إضعافها (Whetten & Kim, 1998). كما تنخفض فاعلية الأفراد الذين يعانون من التعب والإرهاق الجسمي الدائم، في حين أن الراحة والاستقرار النفسي يعززان فاعلية الذات ويزيدان ثقة الفرد في النجاح عند أداء السلوك المرغوب (المزروع، 2007: 73).

وهناك عدة أنواع لفاعلية الذات:

- فاعلية الذات الاجتماعية: وتعني قدرة الفرد على فهم المعايير الاجتماعية السائدة وتقبلها.
- فاعلية الذات التعليمية: إدراك الفرد لقدراته في التعلم وحل المشكلات التربوية وتحقيق النجاح الأكاديمي.
- فاعلية الذات العاطفية: إدراك الفرد لقدراته في السيطرة على إدارة الأفكار والمشاعر السلبية.
- فاعلية الذات الفيزيائية: إدراك الفرد لقدراته البدنية وذات الأثر الإيجابي على الآخرين (Richardson, 1999).

ويعد الذكاء الوجداني وفاعلية الذات من الأسباب الهامة في تقييم النجاح أو الفشل، حيث يرتبط الذكاء الوجداني بفاعلية الذات بشكل إيجابي، وأن الفشل في إدارة الضغوط والتوتر وزيادة القلق ناجم عن انخفاض فاعلية الفرد، إذ إن الأفراد الذين لا يؤمنون بقدراتهم في مواجهة المواقف الصعبة، يكون أداؤهم أكثر عرضة للفشل ومن ثم شعورهم بالنقص (Gharetepeh, et al, 2015: 51). إن الكفاءة العاطفية والاجتماعية لا تقل أهمية عن الأبعاد التقليدية للقدرات الفكرية والشخصية، فهي تساعد الفرد في مجالات الحياة بمختلف مكوناته العاطفية (Goleman, 1998).

وكان ماير وسالوفي Mayer & Salovey قد أشارا إلى الذكاء الوجداني بمفهوم الذكاء الاجتماعي الذي يعني قدرة الفرد على رصد مشاعره ومشاعر الآخرين والتمييز بينهما، واستخدام هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته (Matthews, et al, 2012: 106). وهو أيضا قدرة الفرد على إدراك العواطف فهمها وتنظيمها وإدارتها في علاقاتنا مع الآخرين، مما يساعد على نمو الشخصية (Igbo, et al, 2016: 10).

ويشير مفهوم الذكاء الوجداني إلى مجموعة من الصفات الشخصية تتمثل بقدرة الفرد على الإدراك وفهم وتدبر أموره والتصرف بحكمة وتنظيم مشاعره في علاقاته مع الآخرين.

(Alghamdi, 2014: 361; Masum & Khan, 2014: 36; Cherniss, 2010: 183).

كما يسهم الذكاء الوجداني في تحسين وتطوير المهارات القيادية للأفراد والتي تساعدهم على استخدام الأفكار والمعلومات لفهم العاملين وتحفيزهم للعمل كفريق عمل فعال لمواجهة المهام والمسؤوليات بمزيد من العمل والإنجاز، مما يزيد من مشاعر الثقة والولاء بينهم، وزيادة الانتاجية والفاعلية لدى الفرد والفريق.

(Akduman, et al, 2015: 127; Owoseni & Olakitan, 2014: 262)

وقدم جولمان Goleman تعريفا للذكاء الوجداني والذي يتضمن القدرة على التعرف إلى المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، والقدرة على تحفيز الذات وإدارة الانفعالات والعلاقات الإيجابية مع الآخرين (عبد الله والعقاد، 2009: 8) ويتضمن هذا النموذج خمسة أبعاد هي:

1. الوعي بالذات: Self– Awarenessهو إدراك الفرد المستمر لحالته النفسية والانفعالية، والذي يدل على فهم الإنسان لذاته، وأن القدرة على فهم المشاعر الحقيقية تجعل الشخص قادراً على الثقة بنفسه ولديه القدرة على اتخاذ القرارات.
2. إدارة الانفعالات M anaging Emotions: وتعني قدرة الشخص على التعامل مع الانفعالات التي تتلاءم مع الأوضاع الراهنة من خلال التخلص من مظاهر القلق والإكتئاب والاستثارة السريعة، مما يجعله يتمتع بالحيوية والنشاط.
3. تحفيز الذات (دافعية الذات): Self– Motivation ويعني توجيه المشاعر والانفعالات لتحقيق أهداف خاصة، والتحفيز على الإبداع والتميز، ومن يمتلك هذه المهارة يكون لديه الكفاءة للقيام بالمهام الموكلة إليه.
4. التعاطف Empathy: ويعني القدرة على الإحساس بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، ومشاركتهم وجدانياً وهذا يعتمد على وعي الفرد وتعاطفه التي تجعله قادراً على اكتشاف الأفراد الذين هم بحاجة إليه.

5. المهارات الاجتماعية Social Skills: وهذا يشير إلى توجيه العلاقات الإنسانية أو المهارات الاجتماعية من خلال إدارة والتكيف مع الآخرين. إن القدرة على القيادة والتأثير الفعال على الآخرين يكون من خلال مشاعره (Al-Tamimi & Al-Khawaldeh , 2016, 132).

أما ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) المشار إليهما في (Ataabadi, et al, 2014: 36) فقد ذكرا بأن الذكاء الوجداني يشتمل على أربعة مكونات هي:

1. إدراك المشاعر والتعبير عنها Emotional perception and expression: ويتضمن هذا قدرة الفرد على التعرف إلى المشاعر الذاتية، ومشاعر الآخرين، مع القدرة على التعبير عنها بشكل واضح، وبطريقة لا تتنافى مع المعايير الاجتماعية.

2. وضوح التفكير من خلال التحكم بالعواطف To facilitate thinking with emotion: وهذا يعني توظيف العواطف كجزء من الإدراك مثل الإبداع وحل المشكلات.

3. فهم الانفعالات والإدراك Emotion's comprehension and cognition: وهذا يشمل العمليات المعرفية والعاطفية التي تم الحصول عليها عن الذات والآخرين.

4. إدارة الانفعالات Emotion management: ويعني هذا قدرة الفرد على تنظيم الانفعالات وضبطها، والتكيف في المواقف الاجتماعية المختلفة مع الآخرين.

أما بار- أون فقد ركز على الكفاءات غير المعرفية والمهارات الانفعالية والاجتماعية المترابطة، والتي تساعد الفرد على مواجهة مشكلاته. ويتضمن نموذج بار- أون سبعة أبعاد هي: مهارات داخل الشخص Interapersonal skills (الوعي العاطفي الذاتي، وتقدير الذات، والمواجهة، والاستقلالية، والإدراك الذاتي)، مهارات العلاقات بين الأشخاص Interpersonal relations skills (التعاطف، المسؤولية الاجتماعية، العلاقات الشخصية)، القدرة على التكيف Adaptability (المرونة وحل المشكلات، والتحليل الواقعي، إدارة الضغوط Stress management (تحمل الضغوط والسيطرة على الانفعالات)، والمزاج العام General mood (السعادة والتفاؤل) (Bar- On, 2010: 55; Dolev &Leshem, 2016: 76-77) ويشهد العصر الذي نعيش فيه العديد من التغيرات السريعة والتي يرافقها العديد من مظاهر الضغوط الحياتية، والتي تنعكس على النواحي الجسمية والنفسية للفرد، مما يؤدي به إلى مزيد من مظاهر القلق كسمة حالية للعصر الذي نعيش فيه.

ويعد القلق أحد الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً في الآونة الأخيرة نظراً لتعقيدات أدوار الفرد ومسؤولياته المتنوعة، وزيادة مخاوفه من المستقبل. حيث يشير القلق إلى الحالة العاطفية التي ترتبط مع التفكير بالمستقبل،

مع ازدياد التناقضات والتحديات وعدم وجود فرص لتحقيق الذات، والضغوطات التي يواجهها الإنسان سواءً في العمل أو على مستوى العلاقات والقيم الاجتماعية، مما يؤدي إلى الشعور بالتوتر والقلق لعدم القدرة على التنبؤ بما سيحدث بالمستقبل (Hammad, 2016: 54).

والقلق جزء طبيعي من الانفعالات الإنسانية الأساسية، والتي تؤثر بدورها في مظاهر السلوك الإنساني في جميع مجالات الحياة وبالتالي على صحة الفرد ومستقبله. وحيث أن المستقبل يعد من أهم مكونات حياة الإنسان، والتي يسعى من خلالها لتحقيق أهدافه، فإن الخوف من المستقبل والقلق بما هو قادم يبقى هاجساً مؤرقاً للإنسان، حيث أن قلق المستقبل يمثل الخوف من المجهول (المشاقبة، 2015: 39)، (Upadhyay, 2009: 155). في حين أن التوجه نحو المستقبل يعد مؤشراً للأداء النفسي الإيجابي والصحة النفسية السليمة، مثل تقدير الذات واحترامها والثقة بالنفس(Smokowski, et al, 2013) . لذا فإن القلق يعد عاملاً ديناميكياً هاماً لبناء الشخصية، حيث أنه يثير حالة من التحدي لدى الإنسان تمكنه من مواجهة ظروف الحياة. (Elmomany& Naeem 2013)

وقد أطلق على هذا المفهوم ما عرف بصدمة المستقبل، حيث أشار زاليسكي Zaleski إلى قلق المستقبل بأنه الخوف والشك والقلق من تغييرات غير المرغوب فيها من المتوقع أن تحدث في المستقبل، وهذا يشمل مجموعة من التهديدات المتوقعة بما في ذلك التهديدات الجسدية (مرض أو حادث)، والتهديدات العاطفية (فقدان أحد أفراد العائلة). وقلق المستقبل يعكس خوف الفرد من فشله في تحقيق أهدافه (Hammad, 2016: 54)، مما يدفع بالفرد إلى بذل المزيد من الجهد والمثابرة لتجنب الفشل وتحقيق المزيد من النجاح (Abdelrazek, 2016)، كذلك عدم قدرة على الاستمتاع بالحياة أو العيش باللحظة الحاضرة (Mueller, et al, 2010).

وتم تعريف قلق المستقبل بأنه حالة من القلق كقلق الموت والقلق الاجتماعي، وهو حالة من التوجس وعدم اليقين والخوف من التغيرات غير المرغوب فيها والمتوقع حدوثها في المستقبل، والشعور بأن هناك خطراً ما غير واقعي سيحدث للفرد في المستقبل (Zaleski, 1996: 165). إن المستقبل الغامض وغير الواضح يؤدي إلى شعور الفرد بالعجز وعدم القدرة السيطرة على مستقبله، مما يجعله غير قادر على التفكير والتخطيط لمستقبله، مما يؤدي إلى شعور الفرد بالقلق من المستقبل وبشكل مستمر (Hammad, 2016: 55).

ويعد الجانب المعرفي من المكونات الأساسية لقلق المستقبل، حيث إن أنماط التفكير الخاطئة والتشوهات المعرفية، وتفسير الأحداث بشكل سلبي، كل هذا يقود للتوجس والخوف وسيطرة الانفعالات السلبية على الفرد . (Luxon , 2009:35)

ويرى زاليسكي بأن مطالب العصر الحالي تخلق التوتر والضغوطات بما تحمل من توقعات وتغيرات مفاجئة، مما يكون هذا معوقا أمام الفرد في سبيل تحقيق أهدافه وطموحاته، من هنا يصبح التفكير بالمستقبل مصدراً للخوف والقلق، كما أن خبرات الماضي المؤلمة وعدم التيقن والمعرفة مما سيحدث بالمستقبل، وضعف الفاعلية الذاتية وعدم القدرة على التعامل مع ردود الأفعال السلبية للأحداث المستقبلية، كل هذا أسهم في إحساس الفرد بالتوجس والخيفة من المستقبل (عسلية والبنا، 2011: 1127)، (Hammad, 2016: 54; Miranda & Mennin, 2007 :73).

ومن أعراض قلق المستقبل:

- الأعراض الفسيولوجية: وتتمثل في التغيرات التي تحدث للجسم مثل ارتفاع ضغط الدم، وجفاف الحلق، والتوتر والخمول، وسرعة نبضات القلب، والتعرق، واضطرابات المعدة(مساوي، 2012).
- الأعراض النفسية: وتتمثل في الخوف الشديد، والشعور بالعجز، وفقدان الأمن والطمأنينة والاستقرار، والانسحاب من المواجهة(المشاقبة، 2015)، كذلك نوبات الهلع الشديدة، واليقظة والأفكار المستمرة توقعاً لحدوث خطر في المستقبل والانطوائية(محمد، 2010).

وترى الباحثة أن فاعلية الذات والذكاء الوجداني والنظرة الإيجابية للمستقبل، تلعب دوراً كبيراً في مساعدة الأفراد في اكتساب المهارات الاجتماعية والتي بدورها تقوم بتمكينهم للتعامل مع الحالات الاجتماعية المختلفة، سواء في العمل أو الدراسة أو الحياة الاجتماعية. وهم أيضاً يتمتعون بمهارات اجتماعية عديدة يستطيعون من خلالها استشعار مشاعر وانفعالات الطلبة. من هنا تأتي أهمية دور المرشد التربوي في عمله مع الطلبة، فهو القادر على استكشاف حاجاتهم الانفعالية بما لديه من مهارات اجتماعية ودافعية عالية للعمل لمساعدة الآخرين. إن ضعف فاعلية المرشد ومهارات الذكاء الوجداني لديه، مع ازدياد مخاوفه وتشاؤمه من المستقبل، يؤدي به إلى عدم قدرته على السيطرة على المشاعر مثل الخوف، والقلق والغضب، مما يجعله ضعيف الثقة بنفسه وغير قادر على تجاوز الصعوبات.

دراسات سابقة: بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، إرتأت الباحثة تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: دراسات تتعلق بفاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات.

- **أجرى بقيعي وهماش (2015)** دراسة بعنوان «الفاعلية الذاتية وعلاقتها بما وراء الاستيعاب لدى عينة من طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية». هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الفاعلية

الذاتية وما وراء الاستيعاب لدى طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (151) طالباً وطالبة من جامعة الإسراء والزيتونة وكلية العلوم التربوية والآداب الجامعية (الاونروا) خلال العام الدراسي 2011/ 2012 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان مقياس الفاعلية الذاتية والثاني يقيس ما وراء الاستيعاب.أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في الفاعلية الذاتية تبعا لمتغير الجنس.

- **وأجرى مقدام أيضاً (Moghadam, 2015)** دراسة بعنوان «تحري العلاقة بين الذكاء الوجداني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للإيرانيين في المدارس الثانوية وفاعليتهم الذاتية». هدفت الدراسة تحري العلاقة بين الذكاء الوجداني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للإيرانيين في المدارس الثانوية وفاعليتهم الذاتية، ودراسة تأثير عمر وجنس معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية على فاعليتهم الذاتية. بلغت عينة الدراسة (100) معلم ومعلمة تم اختيارهم حسب إجراءات العينة المتوفرة. استخدم الباحث استبانتان تتعلقان بالذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية. أظهرت نتائج الدراسة بأنه يوجد علاقة إيجابية قوية بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني، كذلك يوجد علاقة إيجابية قوية بين الفاعلية الذاتية للمعلمين وأعمارهم، كما حصل المعلمون على درجات أعلى في فاعلية الذات أكثر من المعلمات الإناث.

- **أما أكرم وغضنفر (Akram& Ghazanfar, 2014)** فقد أجريا دراسة بعنوان «فاعلية الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة جامعة جوجارت في باكستان». هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة جوجارت. تكونت عينة الدراسة من (193) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الذات والأداء الأكاديمي، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق بين الذكور والإناث في فاعلية الذات والأداء الأكاديمي لصالح الذكور.

- **وأجرت البادي (2014)** دراسة بعنوان «بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان». هدفت الدراسة التعرف على بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين. وتكونت عينة الدراسة من (75) من الأخصائيين الذكور، و(125) من الإناث في مدارس سلطنة عمان. واستخدمت الباحثة أداة لقياس سمات الشخصية ومقياس فاعلية الذات. وأشارت الدراسة بأنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في سمات الشخصية وفاعلية الذات.

- **في حين أجرى عربيات وحمادنة (2014)** دراسة بعنوان «فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل». هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى فاعلية الذات في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، منهم (152) من الذكور و(128) من

الإناث، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، ولتحقيق غرض الدراسة تم تطوير مقياس فاعلية الذات. وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي.

- **وأجرى البهدل (2014)** دراسة بعنوان «الفاعلية الذاتية وعلاقتها بعوامل الشخصية لدى المرشدين الطلبة الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد ببعض الجامعات السعودية». هدفت الدراسة كشف علاقة فاعلية الذات بعوامل الشخصية لدى المرشد الطلابي. وتكونت عينة الدراسة من (209) أفراد من المرشدين الطلابيين الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد في عدد من الجامعات السعودية. تم استخدام مقياس فاعلية الذات واستخبار ايزنك للشخصية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات وأبعادها جميعاً وعاملي العصابية والذهانية، وعدم وجود فروق في فاعلية الذات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي وسنوات الخبرة.

- **إلا أن حمادنة وشرادقة (2013)** أجريا دراسة بعنوان «الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقين سمعياً». هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة من المعوقين سمعياً. وتكونت عينة الدراسة من (28) طالباً من الذكور، و(29) طالبة من الإناث. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

- **في حين أجرت حجازي (2013)** دراسة بعنوان «فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية». هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى فاعلية الذات ومستوى التوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية الذات لدى معلمات غرف المصادر جاء مرتفعاً يزيد عن 80% كمستوى افتراضي.

- **أما أبو غالي (2012)** فقد قامت بدراسة بعنوان «فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى». هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، والتعرف إلى مستوى كل من فاعلية الذات وضغوط الحياة لديهن. وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية الذات جاءت منخفضة لديهن.

- **في حين أجرى جوبتا وكومار (Gupta& Kumar, 2010)** دراسة بعنوان «العلاقة بين الصحة النفسية وكل من فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعات». تكونت عينة الدراسة من (100) من الذكور، و(100) من الإناث. وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية الذات والذكاء الوجداني يرتبطان بشكل إيجابي مع الصحة النفسية، كما كشفت الدراسة أن الطلاب الذكور أفضل في مجال الصحة النفسية والذكاء الوجداني وفاعلية الذات.

- **أما جيالو وليتل (Giallo & Llittle, 2003)** فقد أجريا دراسة لتحديد أثر الخبرة التدريسية وإعداد المعلمين على الفاعلية الذاتية للمعلمين. وتكونت عينة الدراسة من(54) معلماً من المدارس الابتدائية، و(25) طالباً من كلية إعداد المعلمين في استراليا. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى المعلمين ذوي الخبرة العالية.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات.

- **في حين أجرى امارو (U umaru, 2015)** دراسة بعنوان «تأثير التعليم بمهارات الذكاء الوجداني على مركز الضبط وفاعلية الذات الأكاديمية بين طلبة المدرسة الإعدادية في دولة النيجر». وتكون مجتمع الدراسة من (105034) طالباً وطالبة، تم اختيار (40) طالباً منهم بطريقة قصدية. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق بين الجنسين في تاثير مهارات الذكاء الوجداني على الطلبة. وأوصت الدراسة ضرورة التدريب على مهارات الذكاء الوجداني.

- **وقام كار وآخرون (Kar, et al, 2014)** بدراسة عنوانها «قياس الذكاء الوجداني لدى طلبة المدارس الثانوية وعلاقته بالجنس ومكان السكن». هدفت الدراسة إلى تحقيق دقيق في فهم العلاقات المتبادلة بين أعمق المشاعر الإنسانية والذكاء تبعا لمتغيري الجنس والسكن. وتكونت عينة الدراسة من (235) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مكان السكن يلعب دوراً هاماً في التطور العاطفي، في حين لا يوجد تأثير للجنس على الذكاء الوجداني.

- فيما أجرى أحمدي زادة وآخرون (Ahmadizadeh, et al, 2013) دراسة بعنوان «مقارنة في فاعلية الذات والذكاء والوجداني بين الطلبة العاملين وغير العاملين». هدفت الدراسة على تقصي العلاقة بين العاملين وغير العاملين من الطلبة بالنسبة لفاعلية الذات والذكاء الوجداني. وتكونت عينة الدراسة من (9775) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق كبير في الذكاء العاطفي والفاعلية الذاتية بين الطلبة العاملين و الطلبة غير العاملين ولصالح الطلبة العاملين.

- وأجرت علوان والنواجحة (2013) دراسة بعنوان «الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظات غزة. وهدفت الدراسة التعرف إلى علاقة الذكاء الوجداني بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصى. وتكونت عينة الدراسة من (247) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان مقياسي الذكاء الوجداني والإيجابية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والإيجابية لصالح الإناث.

- أجرى بهجت (Bahjat, 2012) دراسة عنوانها «الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية وتقبل التنوع لدى طلبة الجامعات: دراسة علاقة». هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني ودوافع الفاعلية الذاتية وتقبل التنوع لدى طلبة الجامعات من الخارج. وبلغت عينة الدراسة (89) طالباً وطالبة مسجلين

في برامج الدرسات العليا لإدارة الأعمال، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. واستخدم الباحث مقياس العواطف ومقياس الفاعلية الذاتية ومقياس تقبل التنوع. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة خاصة بين الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية وتقبل التنوع لدى طلبة الجامعات.

- في حين قام هاشمي (Hashemi, 2011) بدراسة عنوانها

- الذكاء الوجداني وفاعلية الذات: «دراسة حالة لطلبة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للطلبة الجامعيين الإيرانيين». هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الذكاء الوجداني لطلبة اللغة الإنجليزية وشعورهم بمعتقدات فاعلية الذات. وبلغت عينة الدراسة (97) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعات إيرانية مختلفة. واستخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني ل(بار- اون) ومقياساً لفاعلية الذات. ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة هامة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لهؤلاء الطلبة، كما بينت نتائج الدراسة أن تحمل الضغط يتنبأ بشكل إيجابي عن فاعلية الذات.

المحور الثالث: دراسات تتعلق بقلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات.

- **أجرى عبد الرزاق (Abdelrazek, 2016)** دراسة بعنوان «مستوى الطموح، التفكير الناقد قلق المستقبل كعوامل منبئة عن دافعي التعلم لدى عينة من طلاب جامعة نجران». هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التفكير النقدي ومستوى الطموح وقلق المستقبل كعوامل منبئة لدافعية التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (81) طالبا من كلية التربية وكلية الهندسة في نجران. واستخدم الباحث مقاييس دافعية التعلم والتفكير الابتكاري ومستوى الطموح ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث. واظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سالبة بين قلق المستقبل ودافعية التعلم.

- **أجرى المشاقبة (2015)** دراسة بعنوان «جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية». هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى جودة الحياة، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، وهدفت أيضاً التعرف إلى العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة. وتكونت عينة الدراسة من (284) طالباً من كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية. وتم استخدام مقياس جودة الحياة ومقياس قلق المستقبل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة، ووجود متوسط من قلق المستقبل لديهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين جودة الحياة وقلق المستقبل.

- **وأجرى الزواهرة (2015)** دراسة بعنوان «العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل». هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية وكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل». تكونت عينة الدراسة من (400) طالبٍ وطالبة.

واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد شقير (2005)، ومقياس مستوى الطموح للرفاعي (2010). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح، كذلك يوجد فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل لصالح الذكور.

- **وأجرى جماليل (Jamalallail, 2014)** دراسة بعنوان «قلق المستقبل والتفاؤل بين أولياء أمور الطلبة الموهوبين». هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الفرق بين آباء وأمهات الطلبة الموهوبين في قلق المستقبل والتفاؤل تجاه أبنائهم والعلاقة بين القلق الوالدي والتفاؤل. وتكونت عينة الدراسة من (47) أباً و(48) أمّاً. وأشارت النتائج أنه لا أهمية بين الآباء والأمهات في كل من القلق الوالدي والتفاؤل. وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة سلبية بين القلق الوالدي والتفاؤل. وأخيراً تشير النتائج إلى أن الخوف من أزمة مستقبلية كان الأكثر شيوعاً بين الآباء والأمهات.

- **في حين قامت السيد(2013)** بإجراء دراسة بعنوان «فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعات». هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني وقلق المستقبل لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. استخدمت الباحثة مقياس فاعلية الذات (شند وعبد المقصود: 2010)، ومقياس الذكاء الوجداني (القطان: 2009)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات وقلق المستقبل، كما أنه لا توجد فروق في أبعاد قلق المستقبل وفاعلية الذات وفقا للجنس، كما توجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني، في حين لا يوجد علاقة بين الذكاء الوجداني وقلق المستقبل.

- **أما المساوي (2012)** فقد أجرى دراسة بعنوان «قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات» هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى درجة قلق المستقبل لدى الطالب المعلم واختلاف درجة قلق المستقبل باختلاف العمر الزمني والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي. وبلغت عينة الدراسة (109) طالب تحت التخرج من كلية المعلمين بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى الطالب المعلم.

- **في حين أجرت المصري (2011)** دراسة بعنوان «قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة». هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، وتحديد أثر كل من المتغيرات (الجنس، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتخصص). وتكونت عينة الدراسة من (626) طالباً وطالبة، منهم (298) من الذكور، و(328) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدمت الباحثة مقاييس (قلق المستقبل من إعداد زينب شقير)،(فاعلية الذات من إعداد

الباحثة) و(مستوى الطموح من إعداد صلاح أبو ناهية 1986). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً على الفاعلية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل على مستوى فاعلية الذات لصالح منخفضي قلق المستقبل على فاعلية الذات. كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل وأبعاده وفاعلية الذات.

- **فيما أجرت محمد (2010)** دراسة بعنوان «قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات». هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل عند الشباب، وتحديد أثر كل من المتغيرات (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية والمهنة). وتكونت عينة الدراسة من (151) شاباً وشابة. استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل من إعداد (مسعود، 2006). وتوصلت الدراسة إلى أن عينة البحث لديها قلق من المستقبل، كما أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، ويوجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الموضوع والهدف: لاحظت الباحثة أن الدراسات تشابهت من حيث استخدام المنهج، حيث استخدمت جميعها المنهج الوصفي باستخدام مقاييس فاعلية الذات والذكاء الوجداني وقلق المستقبل مثل دراسة بقيعي وهماش (2015)، ودراسة مقدام (Moghadam, 2015)، ودراسة أكرم وغضنفر (Akram& Ghazanfar, 2014)، ودراسة عربيات وحمادنة(2014)، ودراسة البهدل(2014)، ودراسة حمادنة وشرادقة (2013)، ودراسة حجازي (2013)، ودراسة جوبتا وكومار (Gupta& Kumar, 2010)، ودراسة جيالو ولينتل (Giallo & Llittle, 2003)، ودراسة امارو (U umaru, 2015)، ودراسة كار وآخرين (Kar, et al, 2014)، وعلوان والنواجحة (2013). إلا أن الباحثة لم تجد أية دراسة استخدمت المنهج التجريبي.

من حيث العينة: وقد اختلفت وتنوعت عينات الدراسة فكان هناك دراسات بحثت فاعلية الذات مع الطلبة الثانويين مثل دراسة مقدام (Moghadam, 2015)، ودراسة عربيات وحمادنة (2014)، ودراسة حمادنة وشرادقة (2013). في حين تناولت دراسات الطلبة الجامعيين مثل دراسة بقيعي وهماش (2015)، ودراسة أكرم وغضنفر (Akram& Ghazanfar, 2014) ودراسة أبو غالي (2012)، ودراسة جوبتا وكومار (Gupta& Kumar, 2010). وكان هناك دراسات تناولت المرشدين الطلبة مثل دراسة البهدل (2014)، ودراسةامارو (U umaru, 2015).

وقد تناولت الدراسات متغيرات عدة مثل: دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بما وراء الاستيعاب لدى طلبة اللغة الإنجليزية الجامعيين مثل دراسة بقيعي وهماش (2015)، في حين بحثت دراسة مقدام

(Moghadam, 2015) في العلاقة بين الذكاء الوجداني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ودراسة أكرم وغضنفر (Akram& Ghazanfar, 2014) التي بحثت في فاعلية الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وكذلك دراسة البادي (2014) التي تناولت بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين، ودراسة عربيات وحمادنة (2014) التي تناولت فاعلية الذات لدى الطلبة الثانويين، كذلك تناولت دراسات العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني مثل دراسة هاشمي (Hashemi, 2011)، ودراسة بهجت (Bahjat, 2012) أحمدي زادة وآخرين (Ahmadizadeh, et al, 2013)، ودراسة امارو (U umaru, 2015). وهناك دراسات تناولت العلاقة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل مثل دراسة السيد (2013)، ودراسة المصري (2011).

من حيث النتائج: أوضحت نتائج الدراسات بأن هناك علاقة إيجابية بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني مثل دراسة هاشمي (Hashemi, 2011)، ودراسة بهجت (Bahjat, 2012)، ودراسة السيد (2013)، ودراسة جوبتا وكومار (Gupta& Kumar, 2010). في حين أشارت دراسة السيد (2013) إلى عدم وجود علاقة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل، كذلك لا يوجد علاقة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل.

أهم ما يميز هذه الدراسة: حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة علاقة فاعلية الذات بكل من الذكاء الوجداني وقلق المستقبل، وبحدود علم الباحثة فإن هذه الدراسة الأولى التي تناولت دراسة هذه المتغيرات جميعاً، كما تتميز هذه الدراسة بأنها تناولت دراسة هذه المتغيرات لدى المرشدين التربويين، وهذا يشكل دوراً هاماً ومحورياً لعمل المرشد التربوي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية حول درجة فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الوجداني وقلق المستقبل.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية، والبالغ عددهم (352) مرشداً ومرشدة، حسب إحصاءات رسمية صادرة عن مديريات التربية والتعليم في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على المدارس الحكومية فقط، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية.

جدول (1): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية

الرقم	المديرية	العدد
1	جنين	64
2	جنوب نابلس	36
3	نابلس	81
4	طولكرم	70
5	قلقيلية	39
6	قباطية	42
7	طوباس	20
المجموع		**352**

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الكلية من (99) مرشداً ومرشدة من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة الكلي، وبعد إتمام عملية جمع البيانات، تم استبعاد (3) استبانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي عليها (96) مرشداً ومرشدة، والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، وسنوات الخبرة.

جدول(2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، وسنوات الخبرة).

المتغير		11	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	40	41.7	96
	أنثى	56	58.3	
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	20	20.8	96
	بين ٥ – ١٠ سنوات	32	33.3	
	أكثر من ١٠ سنوات	44	45.8	

أداوات الدراسة: بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها، قامت بتطوير استبانة لقياس درجة الذكاء الوجداني، حيث استعانت بعدة دراسات منها دراسة علوان والنواجحة (2013) ودراسة السيد (2013)، دراسة هاشمي (Hashemi, 2011)، ودراسة المزروع (2007)، ودراسة عبد الله والعقاد (2009). واعتمدت الباحثة مقياس فاعلية الذات من إعداد (شند وعبد المقصود:2010)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد (شقير، 2005). وقد تكونت أداوت الدراسة في صورتها النهائية من أربعة أقسام:

القسم الأول: تضمن بيانات أولية عن عينة الدراسة.

القسم الثاني: تضمن الأسئلة التي تقيس درجة الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين في مديرية تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية، وعدد فقرات هذا القسم (60) فقرة، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي والسلبي، حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات الإيجابية كما هو آت: (دائماً: خمس درجات، غالباً: أربع درجات، أحياناً: ثلاث درجات، نادراً: درجتين، مطلقاً: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية فقد تم تصحيحها بطريقة عكسية وهي (5، 6، 7، 10، 11، 15، 16، 49، 50، 53).

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد (درجة الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين في مديرية تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية)، تم حساب المدى (5-1 =4)، ثم تم تقسيمه على (5) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الإستبانة (أو بداية الإستبانة وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى:

جدول(3): يوضح معايير تقييم النتائج.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 79.1	منخفضة جداً
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 – 2.59	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 – 3.39	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 – 4.19	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 – 5	مرتفعة جداً

القسم الثالث: تضمن الأسئلة التي تقيس درجة فاعلية الذات من وجهة نظر المرشدين التربويين في مديرية تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية، وعدد فقرات هذا القسم (21) فقرة، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي والسلبي، حسب سلم ثلاثي وأعطيت الأوزان للفقرات الإيجابية كما هو آت: (نعم: ثلاث درجات، إلى حد ما: درجتين، لا: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الثلاثي على جميع الفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية فقد صححت بطريقة عكسية وهي (7، 13، 18).

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد (درجة فاعلية الذات من وجهة نظر المرشدين التربويين في مديرية تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية)، تم حساب المدى (3-1 =2)، ثم تم تقسيمه على (2) للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الإستبانة (أو بداية الإستبانة وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى:

جدول (4): يوضح معايير تقييم النتائج.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للدرجة الكلية أو الفقرة بين 1 – 1.66	منخفضة
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للدرجة الكلية أو الفقرة بين أكثر من 1.67 – 2.32	متوسطة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للدرجة الكلية أو الفقرة بين أكثر من 2.33 – 3	مرتفعة

القسم الرابع: تضمن الأسئلة التي تقيس درجة قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين في مديرية تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية، وعدد فقرات هذا القسم (28) فقرة، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي والسلبي، حسب سلم ثلاثي وأعطيت الأوزان للفقرات الإيجابية كما هو آت:(لا تنطبق: ثلاث درجات، أحياناً: درجتين، تنطبق: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الثلاثي على جميع الفقرات السلبية، أما الفقرات الإيجابية فقد صححت بطريقة عكسية وهي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11).

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد (درجة قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين في مديرية تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية)، تم حساب المدى (3-1 =2)، ثم تم تقسيمه على (2) للحصول على طول الخلية الصحيح (3/2 = 0.66)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الإستبانة (أو بداية الإستبانة وهى الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلى:

جدول (5): يوضح معايير تقييم النتائج..

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للدرجة الكلية أو الفقرة بين 1 – 1.66	منخفضة
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للدرجة الكلية أو الفقرة بين أكثر من 1.67 – 2.32	متوسطة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للدرجة الكلية أو الفقرة بين أكثر من 2.33 – 3	مرتفعة

صدق الأدوات: تم التأكد من صدق الأدوات في الدراسة الحالية بعرضها على عشرة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأدوات، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأدوات على أساسه حيث أجريت بعض التعديلات على الفقرات حسب ما اقترح المحكمون.

ثبات الأدوات: قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة على الدرجة الكلية لكل متغير من متغيرات الدراسة وكذلك على الأبعاد الفرعية، حيث تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (6).

جدول(6): يوضح معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لأدوات الدراسة.

الرقم	القيمة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
البعد الأول	الوعي بالذات	12	0.710
البعد الثاني	ادارة الانفعالات	12	0.822
البعد الثالث	الدافعية	12	0.792
البعد الرابع	التعاطف	12	.920٠
	التواصل الاجتماعي	12	0.825
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني		60	0.944
مقياس فاعلية الذات		21	0.760
مقياس قلق المستقبل		28	0.866

تشير المعطيات الواردة في جدول(6) السابق إلى أن أدوات الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (71%) وبين (92%) على أبعاد الذكاء الوجداني، معبرة عن درجة بين عالية وعالية جداً من الثبات، وبلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية للذكاء الوجداني (83%) معبرة عن درجة عالية من الثبات. بينما بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية لفاعلية الذات (76%) معبرة عن درجة عالية من الثبات. كذلك بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية لقلق المستقبل (87%) معبرة عن درجة عالية من الثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قامت الباحثة بإجراءات الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في المرشدين التربويين العاملين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية.
- تطوير واختيار أدوات الدراسة بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على عشرة من المحكمين.
- توزيع أداة الدراسة على المجتمع المستهدف، في بداية الفصل الأول من العام الدراسي (2016 – 2017م) باليد وأجاب المبحوثون على الإستبانات بوجود الباحثة.
- تم إِعطاء الإستبانات الصالحة أَرقاماً متسلسلة وإِعدادها لإِدخالها في الحاسوب.
- استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على الإستبانة(فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية الآتية: اختبار (ت) (t–test)، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One – Way Analysis of Variance) كما استخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، ومعامل الارتباط بيرسون، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ما درجة فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت الباحثة الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية الذات من وجهة نظر المرشدين التربويين على الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في جدول(7).

جدول (7): يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية الذات للمرشدين

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
الدرجة الكلية لفاعلية الذات	96	2.38	0.24	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن درجة فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية جاءت بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (2.38) مع انحراف معياري (0.24). وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن المرشدين التربويين يتلقون دعماً نفسياً ومهنياً عالياً من المسؤولين عن برامج الإرشاد التربوي، نظراً لأهمية الدور الذي يقومون به خاصة في ظل المشكلات التي يعاني منها الطلبة، كما أن معظم المرشدين التربويين تلقوا العديد من الدورات المهنية والنفسية والتي زادت من خبرتهم العملية، والتي استطاعوا من خلالها تطوير قدراتهم الذاتية، فأصبح لديهم الكثير من الإنجاز. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حجازي (2013)، إلا أنها تختلف مع دراسة عربيات وحمادنة (2014) التي جاءت فاعلية الذات بمستوى منخفض، في حين كانت فاعلية الذات في دراسة أبو غالي (2012) منخفضة.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة فاعلية الذات من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (2-1) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة فاعلية الذات من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار ت (t–test)، كما هو واضح في جدول(8).

جدول(8): يوضح نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لفاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
فاعلية الذات	ذكور	40	2.45	0.24	2.531	94	0.013*
	إناث	56	2.33	0.23			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (2.45) وكان لدى الإناث (2.33. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث يواجهن ضغوطاً اجتماعية وأسرية منذ الصغر، وذلك من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية، فدائماً يكون الذكر له صفة القيادة والمسؤولية، بينما الأنثى يجب أن تكون في دور التبعية والانقياد لأسرتها أولا ولتقاليد المجتمع ثانياً، وهذا يؤثر في ثقتها بنفسها، ويكون عادة العديد من العراقيل والصعوبات التي تكون معيقة لتحقيق الذات لدى الإناث، فنظرة المجتمع نظرة ذكورية ويمارسون هذا الدور بطريقة واعية أو غير واعية، وهذا يعود للتنشئة الاجتماعية التي تعطي قيمة واحتراماً للذكر أكثر من الأنثى. ويتفق هذا مع دراسة مقدام. (Moghadam,2015) وتتفق أيضاً مع دراسة أكرم وغضنفر (Akram& Ghazanfar, 2014)، كذلك تتفق مع دراسة جوبتا وكومار (Gupta& Kumar, 2010)، إلا أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة بقيعي (2015)، ودراسة البادي (2014)، ودراسة البهدل (2014)، ودراسة حمادنة وشرادقة (2013) حيث تبين من هذه الدراسات بأنه لا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05) $\alpha \leq$) في متوسطات درجة فاعلية الذات من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة فاعلية الذات من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما هو واضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9): يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فاعلية الذات	أقل من 5 سنوات	20	2.34	0.20
	بين 5 – 10 سنوات	32	2.45	0.26
	أكثر من 10 سنوات	44	2.34	0.24

يتضح من الجدول (9) وجود تقارب في متوسطات درجة فاعلية الذات من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على اختلاف سنوات خبرتهم، ولفحص الفروق تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One – Way Analysis of Variance) كما هو وارد في جدول (10).

جدول (10): يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
فاعلية الذات	بين المجموعات	0.262	2	0.131	2.249	0.111
	داخل المجموعات	5.422	93	0.058		
	المجموع	5.684	95			

يتضح من الجدول(10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة فاعلية الذات من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (2.249) إذ كانت قيمة الدلالة (0.111)، وتبعاً لعدم وجود فروق على الدرجة الكلية تم قبول الفرضية الصفرية الثانية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن المرشدين التربويين بمختلف خبراتهم يمتلكون قدراً عالياً من الفاعلية، وذلك نظراً للخبرة المهنية التي يتلقونها حتى قبل دخولهم لمعترك الوظيفة، ناهيك أن المجتمع الفلسطيني يواجه العديد من المشكلات السياسية بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي من تعطيل للعملية التربوية واجتياح المناطق الفلسطينية واعتقال وتشريد المواطنين، مما جعل المرشدين يتلقون المزيد من الدورات المهنية المتخصصة والتي زادت من كفاءتهم المهنية، كذلك فإن وزارة التربية والتعليم الفلسطيني تعقد للمرشدين الدورات التدريبية المتخصصة بين الحين والآخر،

فأصبح لديهم قدر كافٍ من فاعلية الذات وقدرتهم على التعامل مع المواقف الطارئة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البهدل(2014)، إلا أنها تختلف مع نتيجة دراسة جيالو وليتل((Giallo & Llittle, 2003حيث كانت النتيجة لصالح ذوي الخبرة العالية.

نتائج السؤال الثالث: ما درجة قلق المستقبل لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت الباحثة الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين على الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11).

جدول(11): يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة قلق المستقبل لدى المرشدين

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
الدرجة الكلية لقلق المستقبل	96	1.51	0.30	منخفضة

يتضح من الجدول (11) أن درجة قلق المستقبل لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية جاءت بدرجة منخفضة، فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (1.51) مع انحراف معياري (0.30). **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة عالية من الصحة النفسية ودرجة إيمانية عالية من حيث إيمانهم بالقضاء والقدر، لذلك لا يواجهون الخوف من المستقبل، وهذا نابع من إيمانهم بأن كل شيئ مقدر ومكتوب، كما أن المرشدين يتمتعون بأمن وظيفي، ولا يوجد لديهم هاجس البحث عن المال لقضاء المتطلبات. كذلك فإن الدورات التدريبية التي يتلقونها انعكست على أنماط تفكيرهم من حيث التفكير بشكل إيجابي وواقعي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المساوي (2012) والتي كان فيها قلق المستقبل عالياً، كذلك دراسة المشاقبة (2015) والتي كان فيها قلق المستقبل متوسطاً، وكذلك دراسة المصري (2010) التي أظهرت بأن عينة البحث كان لديها قلق من المستقبل.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (2-1) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (12).

جدول(12): يوضح نتائج اختبار (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لقلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	ذكور	40	1.54	0.34	0.592	94	0.555
	إناث	56	1.50	0.28			

يتبين من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة قلق المستقبل لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (1.54) وكان لدى الإناث (1.50). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية (0.592)، عند مستوى دلالة (0.555). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرشدين – ذكوراً وإناثاً– يعيشون الظروف المعيشية نفسها، كما أن أسلوب التنشئة الاجتماعية لا يختلف من حيث التنشئة الدينية والإيمان بالقضاء والقدر والتوكل على الله في كل مناحي الحياة، وهذا يدل بأن المرشدين على اختلاف جنسهم يتمتعون بدرجة عالية من الصحة النفسية، فلا يوجد لديهم خوف من المستقبل. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المشاقبة (2015) ودراسة المصري (2011)، ودراسة الزواهرة (2015) والتي كان فيها قلق المستقبل لصالح الذكور، وكذلك تختلف مع دراسة محمد (2010) والتي كان فيها قلق المستقبل لصالح الإناث.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما ورد في الجدول(13).

جدول رقم(13): يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق المستقبل	أقل من 5 سنوات	20	1.57	0.32
	بين 5 – 10 سنوات	32	1.43	0.26
	أكثر من 10 سنوات	44	1.55	0.32

يتضح من الجدول (13) وجود تقارب في متوسطات درجة قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على اختلاف سنوات خبرتهم، ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One – Way Analysis of Variance) كما ورد في جدول (14).

الجدول (14): يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل	بين المجموعات	0.333	2	0.167	1.849	0.163
	داخل المجموعات	8.375	93	0.090		
	المجموع	8.708	95			

يتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (1.849) عند مستوى دلالة (0.163). وتعزو الباحثة هذه النتيجة كون المرشدين لا يوجد لديهم قلق من المستقبل وبالتالي فإن سنوات الخبرة ليس

لها تأثير على القلق لديهم، فهم يعيشون بأمن نفسي عال يحميهم من كل المؤثرات الضاغطة، كما يغلب على هؤلاء المرشدين نمط التفكير الإيجابي الذي يجعلهم يتمتعون بالنظرة المتفائلة وإعطاء الأمور حجمها ما تستحقه من التفكير دون أية مبالغات في التفكير والقلق. ولم تجد الباحثة دراسات سابقة تتفق أو تختلف بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج السؤال الخامس: ما درجة الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس استخرجت الباحثة الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين على الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (15).

جدول (15): يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية.

الرقم	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الوعي بالذات	96	3.88	0.38	مرتفعة
2	إدارة الانفعالات	96	3.96	0.50	مرتفعة
3	الدافعية	96	4.04	0.44	مرتفعة
4	التعاطف	96	4.40	0.54	مرتفعة جداً
5	التواصل الاجتماعي	96	3.98	0.47	مرتفعة
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني		96	4.05	0.40	مرتفعة

يتضح من جدول (15) أن درجة الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية جاءت بدرجة مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (4.05) مع انحراف معياري (0.40). أما عن أهم أبعاد الذكاء الوجداني فقد تمثلت في بعد (التعاطف)، حيث جاء بدرجة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي قدره (4.40)، وجاء في المرتبة الثانية بعد (الدافعية) بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (4.04)، وجاء في المرتبة الثالثة (التواصل الاجتماعي) بدرجة مرتفعة وبمتوسط

حسابي قدره (3.98)، وجاء في المرتبة الرابعة (الوعي بالذات) بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (3.88). وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن المرشدين يتمتعون بدرجة جيدة من قدرتهم على التواصل وإدارة انفعالاتهم، كذلك لديهم الإحساس والتعاطف مع الطلبة، وهذا يبرز الدور الإيجابي للتطور المهني والنفسي الذي يتلقونه من الوزارة والمؤسسات التي تعنى بالحاجات النفسية والإرشادية، وهذا يعكس أيضاً رغبة المرشدين في تطوير أدائهم المهني طوال الوقت مما ظهرت نتائجه على سماتهم الشخصية، وقدرتهم على التفاعل والتفكير بشكل إيجابي فيما يعترضهم من صعوبات.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (2-1) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول (16).

الجدول (16): يوضح نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الوعي بالذات	ذكور	40	3.89	0.35	0.232	94	0.817
	إناث	56	3.87	0.40			
ادارة الانفعالات	ذكور	40	3.98	0.57	0.259	94	0.796
	إناث	56	3.95	0.45			

الدافعية	ذكور	40	4.04	0.47	0.071	94	0.944
	إناث	56	4.04	0.43			
التعاطف	ذكور	40	4.39	0.51	−0.218	94	0.828
	إناث	56	4.41	0.57			
التواصل الاجتماعي	ذكور	40	4.03	0.46	0.858	94	0.393
	إناث	56	3.95	0.47			
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	ذكور	40	4.07	0.40	0.265	94	0.792
	إناث	56	4.04	0.40			

يتبين من الجدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الذكاء الوجداني لدى المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى للذكاء الوجداني، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (4.07) وكان لدى الإناث (4.04). وتعزو الباحثة ذلك أن المرشدين التربويين يمتلكون درجة مرتفعة من فاعلية الذات ودرجة منخفضة من قلق المستقبل مما يؤثر في أدائهم المهني ويجعلهم متفائلين وقادرين على تحقيق درجات عالية في التطور المهني والنفسي، ويجعلهم يتمتعون بقدر كاف من الوعي لذواتهم وللآخرين ويكون التواصل الاجتماعي لديهم فعالاً، وهذا التطور المهني والنفسي يسعى إليه كلا الجنسين، فالمرأة بقدراتها الذاتية أصبحت تنافس الرجل في مواقع كثيرة، وهذا يدل بأن فرص التطور معطاة للجميع بدون تمييز بين الذكر والأنثى، وأن معيار الحكم على الشخص هو الأداء نفسه دون اعتبار للنوع الاجتماعي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة امارو (U umaru, 2015)، ودراسة كار وآخرين (Kar, et al, 2014)، فيما تختلف النتيجة مع نتيجة دراسة علوان والنواجحة (2013) والتي كانت لصالح الإناث.

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجة الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما ورد في الجدول (17).

الجدول (17): يوضح الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي بالذات	أقل من 5 سنوات	20	3.82	0.37
	بين 5 – 10 سنوات	32	3.96	0.42
	أكثر من 10 سنوات	44	3.85	0.34
إدارة الانفعالات	أقل من 5 سنوات	20	4.03	0.50
	بين 5 – 10 سنوات	32	4.10	0.50
	أكثر من 10 سنوات	44	3.83	0.47
الدافعية	أقل من 5 سنوات	20	4.05	0.38
	بين 5 – 10 سنوات	32	4.17	0.50
	أكثر من 10 سنوات	44	3.94	0.41
التعاطف	اقل من 5 سنوات	20	4.37	0.55
	بين 5 – 10 سنوات	32	4.45	0.53
	أكثر من 10 سنوات	44	4.39	0.56
التواصل الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	20	3.97	0.54
	بين 5 – 10 سنوات	32	4.08	0.46
	أكثر من 10 سنوات	44	3.91	0.43
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	أقل من 5 سنوات	20	4.05	0.40
	بين 5 – 10 سنوات	32	4.15	0.42
	أكثر من 10 سنوات	44	3.98	0.38

يتضح من الجدول (17) وجود تقارب في متوسطات درجة الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على اختلاف سنوات خبرتهم، ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One – Way Analysis of Variance) كما ورد في الجدول رقم (18).

جدول (18): يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الوعي بالذات	بين المجموعات	0.333	2	0.166	1.183	0.311
	داخل المجموعات	13.080	93	0.141		
	المجموع	13.413	95			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	1.475	2	0.737	3.110	*0.049
	داخل المجموعات	22.050	93	0.237		
	المجموع	23.525	95			
الدافعية	بين المجموعات	1.004	2	0.502	2.630	0.077
	داخل المجموعات	17.746	93	0.191		
	المجموع	18.750	95			
التعاطف	بين المجموعات	096.	2	0.048	0.159	0.853
	داخل المجموعات	27.960	93	0.301		
	المجموع	28.055	95			
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	0.515	2	0.258	1.195	0.307
	داخل المجموعات	20.047	93	0.216		
	المجموع	20.562	95			
الدرجة الكلية الذكاء الوجداني	بين المجموعات	0.529	2	0.265	1.694	0.189
	داخل المجموعات	14.520	93	0.156		
	المجموع	15.049	95			

يتضح من الجدول (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الاخرى للذكاء الوجداني باستثناء بعد (إدارة الانفعالات)، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (1.694) عند مستوى دلالة (0.189)، وبلغت قيمة (ف) المحسوبة على بعد (إدارة الانفعالات) (3.110) عند مستوى دلالة (0.049)، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعد إدارة الانفعالات قامت الباحثة باستخدام اختبار (Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (19).

جدول (19): يوضح نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على بعد إدارة الانفعالات.

المتغير	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	بين 5 – 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
إدارة الانفعالات	أقل من 5 سنوات		−0.06823	0.20189
	بين 5 – 10 سنوات			*0.27012
	أكثر من 10 سنوات			

يتضح من الجدول (19) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في درجات (إدارة الانفعالات) أن الفروق كانت بين المبحوثين الذين سنوات خبرتهم (بين 5 – 10 سنوات) وبين المبحوثين الذين خبرتهم الحالية (أكثر من 10 سنوات) لصالح المبحوثين الذين سنوات خبرتهم (بين 5 – 10 سنوات)، وتبعاً لعدم وجود فروق على الدرجة الكلية لذا تم قبول الفرضية الصفرية السادسة، في حين تم رفضها على بعد إدارة الانفعالات. وتعزو الباحثة ذلك أن المرشدين التربويين يكونون في هذه الفترة من سنوات الخبرة في أوج عطائهم ونشاطهم وحيويتهم، مما ينعكس على أدائهم المهني، وهم أيضاً يسعون للتميز والإبداع واكتساب المزيد من الخبرات المهنية، فيكون لديهم القدرة على إدارة انفعالاتهم بنجاح في المواقف المختلفة، حيث يكون لديهم القدرة على فهم وإدراك العناصر السلوكية والعاطفية، ومن ثم يكون لديهم القدرة على صنع القرار. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمدي زادة وآخرين (Ahmadizadeh, et al, 2013).

نتائج السؤال السابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فاعلية الذات وبين قلق المستقبل والذكاء والوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية ؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية الاتية:

نتائج الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات فاعلية الذات وبين قلق المستقبل من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية.

وللتحقق من صحة الفرضية السابعة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين فاعلية الذات وبين قلق المستقبل وذلك كما ورد في الجدول (20).

جدول (20): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين فاعلية الذات وبين قلق المستقبل.

المتغيرات		فاعلية الذات	قلق المستقبل
فاعلية الذات قلق المستقبل	معامل الارتباط		-0.253*
	مستوى الدلالة		0.013

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (21) وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المرشدين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الفاعلية لا يوجد لديهم قلق من المستقبل، حيث أن هؤلاء المرشدين يشعرون بالأمن الوظيفي، كما أن طبيعة عملهم الإرشادي جعلهم يدركون مخاوفهم بطريقة صحيحة دون التأثير في أوضاعهم النفسية والانفعالية، وهذا يدل بأنهم يعيشون في حالة من السلام النفسي الداخلي، ويمتلكون نظرة متفائلة، ويمتلكون القدرة على الإدراك الذاتي وحل المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد(2013).

نتائج الفرضية الثامنة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات فاعلية الذات وبين الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين فاعلية الذات وبين الذكاء الوجداني وذلك كما في الجدول (22).

جدول(22): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين فاعلية الذات وبين الذكاء الوجداني.

المتغيرات		فاعلية الذات	الوعي بالذات	ادارة الانفعالات	الدافعية	التعاطف	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية الذكاء الوجداني
فاعلية الذات	معامل الارتباط		**0.467	**0.536	**0.524	**0.431	**0.515	**0.577
	مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الوعي بالذات	معامل الارتباط			**0.551	**0.588	**0.545	**0.604	**0.748
	مستوى الدلالة			0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
ادارة الانفعالات	معامل الارتباط				**0.752	**0.689	**0.707	**0.875
	مستوى الدلالة				0.000	0.000	0.000	0.000
الدافعية	معامل الارتباط					**0.684	**0.709	**0.875
	مستوى الدلالة					0.000	0.000	0.000
التعاطف	معامل الارتباط						**0.732	**0.872
	مستوى الدلالة						0.000	0.000
التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط							**0.883
	مستوى الدلالة							0.000
الدرجة الكلية الذكاء الوجداني	معامل الارتباط							
	مستوى الدلالة							

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). ** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (22) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات فاعلية الذات وبين متوسطات الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى للذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية، وتبعاً لوجود علاقة دالة إحصائياً فإن هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثامنة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن المرشدين يتمتعون بفاعلية ذاتية عالية مما انعكس على الذكاء الوجداني لديهم، فهم واعون لذواتهم قادرون على التحكم بانفعالاتهم ويسعون للنجاح والتميز في مجال الوظيفة، والمرشدون ذوو الفاعلية العالية يكون لديهم مقدرة عالية على التواصل مع الآخرين، سواءً من الطلبة أو زملائهم أو المسؤولين، وهم أيضا قادرون على فهم الانفعالات وتحديدها لدى الآخرين بشكل إيجابي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مقدام (Moghadam, 2015) ودراسة بهجت (Bahjat, 2012) ودراسة هاشمي (Hashemi, 2011) وكذلك دراسة السيد (2013).

نتائج الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل وبين الذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية.

وللتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين قلق المستقبل وبين الذكاء الوجداني وذلك كما ورد في الجدول (23).

جدول (23): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين قلق المستقبل وبين الذكاء الوجداني.

المتغيرات		فاعلية الذات	الوعي بالذات	إدارة الانفعالات	الدافعية	التعاطف	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية الذكاء الوجداني
قلق المستقبل	معامل الارتباط		**-0.438	**-0.350	**-0.348	**-0.279	**-0.296	**-0.393
	مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.001	0.006	0.003	0.000
الوعي بالذات	معامل الارتباط			**0.551	**0.588	**0.545	**0.604	**0.748
	مستوى الدلالة			0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
ادارة الانفعالات	معامل الارتباط				**0.752	**0.689	**0.707	**0.875
	مستوى الدلالة				0.000	0.000	0.000	0.000
الدافعية	معامل الارتباط					**0.684	**0.709	**0.875
	مستوى الدلالة					0.000	0.000	0.000
التعاطف	معامل الارتباط						**0.732	**0.872
	مستوى الدلالة						0.000	0.000
التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط							**0.883
	مستوى الدلالة							0.000
الدرجة الكلية الذكاء الوجداني	معامل الارتباط							
	مستوى الدلالة							

* دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) **دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (28) وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات قلق المستقبل وبين متوسطات الذكاء الوجداني على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى للذكاء الوجداني من وجهة نظر المرشدين التربويين العاملين في مديريات تربية وتعليم محافظات شمال الضفة الغربية، وتبعاً لوجود علاقة دالة إحصائياً فإن هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية التاسعة. وتعزو الباحثة ذلك بأن المرشدين لديهم مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، وهم بذلك قادرون على التكيف والرضا عن الحياة ومواجهة الصعاب ومعايشة الواقع وإدارة انفعالاتهم بطريقة إيجابية، ويعملون لتحقيق النجاح، ولديهم القدرة على إدراك وفهم الأفكار، وهم بذلك لا يوجد لديهم قلق من المستقبل فهم قادرون على إدارة حياتهم الشخصية والمهنية بنجاح ولديهم نظرة مستقبلية متفائلة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد (2013) ودراسة المصري (2011).

التوصيات:

- إجراء المزيد من البحوث على عينة الدراسة الحالية وضمن متغيرات أخرى.
- إيلاء وزارة التربية والتعليم وخاصة قسم الإرشاد التربوي الأهمية للمرشدين التربويين من أجل تنمية وتطوير قدراتهم المهنية لزيادة الإنجاز المهني لديهم.
- إجراء المزيد من البحوث حول فاعلية الذات والذكاء الوجداني وقلق المستقبل لدى عينات أخرى.
- تصميم وإعداد برامج تدريبية لتنمية فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى المرشدين ومن ثم تطبيقها على الطلبة للمساهمة في رفع كفاءتهم للتعامل مع المشكلات والتفكير بصورة إيجابية.
- ضرورة الاهتمام بتقديم الخدمات والمتطلبات الوظيفية كافة للمرشدين من أجل القيام بأعبائهم الوظيفية مثل الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية.

المراجع العربية:

- أبو غالي، عطاف محمود (2012). فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (20)، عدد (1)، ص ص –619 654.

- البادي، عائشة بنت سعيد بن سالم (2014). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة نزوى.

- بقيعي، نافز أحمد عبد، هماش، حنان أحمد اسماعيل (2015). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بما وراء الاستيعاب لدى عينة من طلبة اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (16)، عدد (3)، سبتمبر، ص ص –595 627.

- البهدل، دخيل بن محمد (2014). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بعوامل الشخصية لدى المرشدين الطلابيين الملتحقين بدبلوم التوجيه والإرشاد ببعض الجامعات السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (15)، عدد (1)، مارس، ص ص –140 177.

- حجازي، جولتان (2013). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (9)، عدد (4)، ص ص419–433.

- حمادنة، برهان محمود، شرادقة، ماهر تيسير (2014). الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقين سمعيا، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني، عدد (5)، نيسان، ص ص –177 208.

- الزواهرة، محمد خلف (2015). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد (3)، عدد (10) نيسان، ص ص –47 80.

- السيد، علياء رجب محمد (2013). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- محمد، هبة مؤيد (2010). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، عدد (27)، ص ص –321 377.

- المزروع، ليلى بنت عبد الله (2007). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (8)، عدد (4) ديسمبر، ص ص –68 89.

- مساوي، محمد بن علي (2012). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات تربوية ونفسية(مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق)، عدد (75)، ص ص –279 308.

- المشاقبة، محمد أحمد خدام (2015). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مجلد (10)، عدد (1)، ص ص –33 49.

- المصري، نيفين عبد الرحمن (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: غزة.

- عبد الله، هشام إبراهيم، العقاد، عصام عبد اللطيف عبد الهادي (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، كلية الآداب، جامعة المنيا، مجلد (19) يناير، ص ص –1 64.

- عربيات، أحمد عبد الحليم، حمادنة، برهان محمود (2014). فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والتحصيل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (15)، عدد (1)، مارس، ص ص –90 109.

- عسلية، محمد، البنا، أنور (2011). فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 25، عدد 5، ص ص –1119 1158.

المراجع الأجنبية:

- Abdelrazek, Osama Hasan Gaber (2016). Level of Aspiration, Critical Thinking and Future Anxiety as Predictors for the Motivation to Learn among a Sample of Students of Najran University, International Journal of Education and Research, Vol. 4 No. 2 February: pp 61- 70.
- Ahmadizadeh ,Zahra ; M.A, Asma taheri; Heydarinejad, Sedighe(2013). Comparison of Self-Efficacy and emotional intelligence of active and inactive students,International Research Journal of Applied and Basic Sciences, Vol, 4, No. 9: pp 2553-2556.
- Al-Tamimi, Eman Mohammad Reda Ali & Naseer Ahmad Al-Khawaldeh(2016). Emotional Intelligence and Its Relation with the Social Skills and ReligiousBehaviour of Female Students at Dammam University in the Light of Some Variables, International Education Studies, Vol. 9, No. 3, pp 131- 147.
- Amitay , Gila & Thomas, Gumpel(2015). Academic self-efficacy as a resilience factor among adjudicated girls, International Journal of Adolescence and Youth, Vol. 20, No. 2: pp 202–227.
- Alghamdi, Faris S.(2014). The Role of Trait Emotional Intelligence in Individual Performance: A Descriptive Study in Albaha University, Saudi Arabia, Journal of Service Science and Management, Vol. 7: pp 361-367.
- Akram1, Bushra& Ghazanfar, Lubna(2014). Selfefficacy and Academic Performance of the Students of Gurjrat University, Pakistan, Academic Research International, Vol. 5, No. 1: pp 283- 290.,, nnnVnnnnnnol. 5 No. 1 January ssssssvvVol.Vol5 No. 1
- Akduman, Gülbeniz; Hatipoğlu, Zeynep; Yüksekbilgili, Zeki(2015). A Research about Emotional Intelligence on Generations, International Journal of Advanced Multidisciplinary Research and Review, Vol. 3, No. 4, Winter: pp 124- 133.
- Ataabadi, Setareh; Yusefi, Zahra; Morad, Azam(2014). Predicting academic achievement among deaf students: emotional intelligence, social skills, family communications and self-esteem, European Journal of Research on Education, Vol. 2 No 1: pp35-46.

- Bar-On, R. A. (2010). Emotional İntelligence: An İntegral Part of Positive Psychology. South African Journal of Psychology, Vol. 40, No. 1: 54-62.
- Bandura, A. (1998). Health promotion from the perspective of social cognitive theory, Psychology and Health, Vol .13, No.4: pp 623-649.
- Cherniss, Cary(2010). Emotional Intelligence: New Insights and Further Clarifications, Industrial and Organizational Psychology,Vol. 3 (2010): pp 183–191.
- Denoyelles, Aimee ; Hornik, Steven R.; Johnson, Richard D.(2014). Exploring the Dimensions of Self-Efficacy in Virtual World Learning: Environment, Task, and Content, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 10, No. 2, June: pp 255- 271.
- Dolev, Niva &Leshem, Shosh(2016). Teachers' emotional intelligence: The impact of training, International Journal of Emotional Education:Special Issue Vol. 8, No. 1, April 2016: pp 75-94.
- Drysdale, Maureent & Mcbeat, Margaret(2014). Exploring hope, self-efficacy, procrastination, and study skills between cooperative and non-cooperative education students, Asia-Pacific Journal of Cooperative Education,Vol. 15, No. 1: pp 69-79.
- Ebrahimi, Mitra & Jahanian, Ramezan(2014). Strategies To Increase The Self- Efficacy Of Educational Administrators, International Journal of Management and Sustainability, Vol.3, No. 4: pp 250-260.
- Elmomani, Mohammed & Naeem, Mazen Mahmoud (2013) The relationship between future anxiety and some variables for the community college students in the Galilee city,The Jordan Journal of Educational Sciences ,Vol. 9,No. 2: pp 173- 185.
- Eniola, S. Mike & Busari, A.O.(2014). Emotional Intelligence in Promoting Self-Efficacy of the Visually Impaired Fresh Students of Federal College of Education (Special) Oyo, Nigeria, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 4, No. 14; December: pp 170- 178.
- Hammad ,Mahammad Ahmed(2016). Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization, Journal of Education and Practice, Vol.7, No.15, pp 54- 64.

- Hasheminasab, Mohsen; Zarandi, Zahra Ghanbari; Azizi, Jasem; Zadeh, Mahmoud Shamsi(2014). Investigating the Relationship between Self-Efficacy with Academic Achievement, Discipline, Urban-Rural and Order Birth of High School Students in Rafsanjan, International Journal of Psychology and Behavioral Research. Vol. 3, No. 4: pp 258-264.
- Hashemi, Mohammad Reza(2011). Emotional Intelligence and Self-Efficacy: A Case of Iranian EFL University Students, International Journal of Linguistics, Vol. 3, No. 1: pp 1- 16.
- Hebert, Corie; Kulkin, Heidi S.; Ahn, Bonnie(2014). Facilitating Research Self-Efficacy through Teaching Strategies Linked to Self-Efficacy Theory, American International Journal of Social Science, Vol. 3 No. 1, January: pp 44- 50.
- Hemmings, Brian Colin(2015). Strengthening the teaching self-efficacy of early career Academics, Issues in Educational Research, Vo. 25, No.1: pp 1- 17.
- Hendricks, Karin S.(2015). The sources of self-efficacy, Educational research and implications for music, Education Online First doi:10.1177/875512331555, 1- 22.
- Igbo ,Janet Ngozi ; Nwaka, Ruth N. ; Mbagwu ,Felicia; Mezieobi, Dan(2016). Emotional Intelligence as a Correlate of Social and Academic Adjustment of First Year University Students in South East GEO– Political Zone of Nigeria. Journal of Advanced Research, Vol. 5, No 1, pp 9- 20.
- Iroegbu, Manasseh N.(2015). Self Efficacy and Work Performance: A Theoretical Framework of Albert Bandura's Model, Review of Findings, Implications and Directions for Future Research, Psychology and Behavioral Sciences. Vol. 4, No. 4, : pp. 170-173.
- Jamalallail, Mohammad(2014). Future Anxiety and Optisim Among Gifted Students Parents, The 2014 WEI International Academic Conference Proceedings Budapest, Hungary.
- Jensen, Susan M.(2008). Psychological Capital and Entrepreneurial Stress:
- Propositions For Study, University of Nebraska Kearney: pp 1333-1345.

- Gharetepeh, Ameneh; Safari, Yahya; Pashael, Taerehpashael; Razaei, Mansour; Bagherkajba, Mohammad(2015). Emotional intelligence as a predictor of self efficacy among students with different levels of academic achievement atKermanshah University of Medical Sciences, Adv Med Educ Prof. Apr, Vol. 3, No. 2: pp 50–55.
- Giallo, R., & Llittle, E. (2003). Classroom Behavior Problems, The Relationship between Preparedness,Classroom Experiences and Self-Efficacy in Graduate and Student Teachers. Australian Journal of Educational & Developmental, Psychology, 3, pp. 21-34.
- Goleman, D. (1998). Working with Emotional Intelligence, New York: Bantam Books.
- Goulão, Maria de Fátima(2014). The Relationship between Self-Efficacy and Academic Achievement in Adults' Learners, Athens Journal of Education, Vol. 1, No. 3: pp 237- 246.
- Gupta ,Garima & Kumar, Sushil(2010). Mental Health in Relation to Emotional Intelligence and Self Efficacy among College Students, Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, Vol.36, No.1:pp 61-67.
- Kar, Dhiman; Saha,Birbal ; Mondal, Bhim Chandra(2014). Measuring Emotional Intelligence of Secondary School Students in Relation to Gender and Residence: an Empirical Study, American Journal of Educational Research, 2014, Vol. 2, No. 4, pp: 193-196.
- Khan, Azizuddin; Fleva, Eleni; Qazi, Tabassum(2015). Role of Self-Esteem and General Self-Efficacy in Teachers' Efficacy in Primary Schools, Psychology,Vol. 6: pp 117-125.
- Larwin, Karen(2014). Statistics Related Self-Efficacy: A Confirmatory Factor Analysis Demonstrating a Significant Link to Prior Mathematics Experiences for Graduate Level Students, Mathematics Education Trends and Research, Educational Foundations Research Technology and Leadership Youngstown State University, United States: pp 1- 18.
- Lamport, Mark A.; Ware, Katherine Carpenter-, Harvey, David W. (2012). Learning Disabilities:The Impact Of Social Interaction On Education Outcomes For Learners With Emotional And Behavioral Disabilities, European Journal of Business and Social Sciences, Vol. 1, No. 8: pp 67- 77.

- Luxon, Katy ; Fletcher, Richard; Leeson,Heidi(2009). Predictors of Future Anxiety About Male Pattern Baldness in New Zealand Males, New Zealand Journal of Psychology, Vol. 38, No. 3, pp 35- 41.
- Masum, Rubina & Khan, Imran(2014). Examining the Relationship between Emotional Intelligence and Aggression among Undergraduate Students of Karachi, Educational Research International, Vol. 3, No. 3, June: pp 36-41.
- Matthews, G., Zeidner, M., Roberts, R.D. (2012). Emotional İntelligence: A promise unfulfilled? Japanese Psychological Research, Vol. 54, No. 2: pp 105–12.
- Miranda, Regina& Mennin Douglas S.(2007). Depression, Generalized Anxiety Disorder, and Certainty in Pessimistic Predictions about the Future, Published online: 21 February 2007 , Springer Science+Business Media, Vol. 31: pp71-82.
- Mohammadi, Abdolmalek Dehvari & Saravani, Mohammad Reza(2015). Relationship Between Self-Efficacy and EmotionalIntelligence in Teachers of Saravan City, Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences, Vol. 5, No 2: pp 1860-1863.
- Mueller, Erik M.; Nguyen, Jennifer; Ray, William J., Borkovec, Thomas D.(2010). Future-oriented decision-making in Generalized Anxiety Disorder is evident across different versions of the Iowa Gambling Task, Journal of Behavior Therapy and Experimental Psychiatry, Vol. 41: pp 165- 171.
- Noyelles, Aimee de ; Hornik, Steven R.; Johnson, Richard D.(2014). Exploring the Dimensions of Self-Efficacy in Virtual World Learning: Environment, Task, and Content, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 10, No. 2, June: pp 255- 271.
- Owoseni & Olakitan, Omosolape(2014). Emotional Intelligence and Perceived Leadership Behaviour Effectiveness in Organizations, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 4, No. 2 [Special Issue – January], pp 262- 269.
- Richardson, E.D., (1999). Adventure based theory and self efficacy theory: Test of treatment model for late adolescents with depressive symptomatology, Dissertation of Virginia Polytechnic Institute and State University.

- Shattuck, Paul T.; Steinberg, Jessica; Yu, Jennifer; Wei, Xin; Cooper, Benjamin P.; Newman, Lynn, and Anne M. Roux1(2014). Disability Identification and Self-Efficacy among College Students on the Autism Spectrum, Autism Research and Treatment, Vol. 2014, pp 1-7.
- Smokowski, Paul R. ; Evans ,Caroline B. R. ; Cotter Katie L. •; Webber, Kristina C.(2013). Ethnic Identity and Mental Health in American Indian Youth:
- Examining Mediation Pathways Through Self-esteem, and Future Optimism, Youth Adolescence, Springer Science+Business Media New York .
- Upadhyay ,Sushmita (2009). Coping with Surgery and Accompanying Environmental Changes, Journal of the Indian Academy of Applied Psychology,October, Vol. 35, Special Issue, 154-163.
- Umaru, Yunusa(2015). Effect of Instruction in Emotional Intelligence Skills on Locus of Control and Academic Self –Efficacy among Junior Secondary School Students in Niger State, Nigeria, Journal of Education and Practice, Vol.6, No.18: pp 164- 1690.
- Whetten, D.A. and S.C. Kim (1998). Developing management skills. New York: Addison – Wesley, Wheelan.
- Yazici, Hikmet; Seyis, Sevda; Altuna, Fatma(2011). Emotional intelligence and self-efficacy beliefs as predictors of academic achievement among high school students, Procedia Social and Behavioral Sciences, Vol.15 (2011) : pp 2319–2323.
- Zaleski, Z. (1996). Future anxiety, Concept , measurement and preliminary research. Personality and individual Differences,Vol. 21, No. 2, 165-174.